مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد السابع عشر- جمادى الآخر 1446هـ- ديسمبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

دور معلمي المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الإدارة المدرسية

د. ياسر صالح محفوظ باخبازي
دكتوراه في الإدارة التربوية، مدرس في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا
yassrbakahbazi@gmail.com
0062 821-1475-7737

أ.مطير عيد محمد العطوي
مدرس في وزارة التربية والتعليم السعودي، موفد في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا
m101m9@gmail.com

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الإدارة المدرسية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة (65)فرداً، وتم بناء استبانة مكونة من (15) فقرة لقياس أدوار معلمي المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى موافقة آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات أداة الدراسة كانت "متوسطة " وأن آراء أفراد عينة الدراسة كانت متوسطة حول الأدوار الآتية التي يقوم بها معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الدور – الأمن الفكري

The role of secondary school teachers at the Islamic Guidance Institute in Indonesia in enhancing intellectual security from the point of view of school administration

Dr. Yasser Saleh Mahfouz Bakahbazi — Ph.D in Educational Administration, Lecturer at the Islamic Guidance Institute in Indonesia

yassrbakahbazi@gmail.com — **0062 821-1475-7737**

a. Mutair Eid Muhammad Al-Atwi — Teacher at the Saudi Ministry of Education, seconded by the Islamic Guidance Institute in Indonesia

m101m9@gmail.com

Abstract

The current study aimed to identify the role of secondary school teachers at the Islamic Guidance Institute in Indonesia in enhancing intellectual security from the point of view of school administration. To achieve the objectives of the study, the researchers followed the descriptive approach, and the sample number reached (65) individuals, and a questionnaire consisting of (15) items was constructed. To measure the roles of secondary school teachers at the Islamic Guidance Institute in Indonesia in promoting intellectual security, the results of the study revealed that the level of agreement of the opinions of the study sample members regarding the items of the study tool was "Medium." The opinions of the study sample members were moderate about the following roles played by the teachers of the Islamic Guidance Institute in Indonesia, and that there were no statistically significant differences in the response of the study sample members to the role of the teachers of the Islamic Guidance Institute in Indonesia in promoting intellectual security due to the variables: gender, Academic qualification and number of years of experience.

Keywords: role - intellectual security

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد السابع عشر- جمادى الآخر 1446هـ- ديسمبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مقدمة:

تعد المدرسة من المؤسسات التعليمية المهمة، فهي مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي وتراكمه وتعقده لتقوم بتنشئة أبنائه، وتربيتهم تربية مقصودة، إذ إن التربية الحديثة تنظر إلى الفرد بشكل متكامل، لذلك فهي تأخذ في اعتبارها تنمية شخصيته وتربيته نفسيًّا، وانفعاليًّا ومعرفيًّا وأخلاقيًّا بشكل متكامل ومتوازن. (عابدين، 2001). حيث تواجه هذه المؤسسات في العصر الحديث الكثير من التحديات والعوائق في مختلف مناشطها التربوية والتعليمية والمهنية والإدارية، أفرزتها متغيرات العصر الحديث ومستجداته، ولأنها أقرب المؤسسات الاجتماعية العاملة جنباً إلى جنب مع الأسرة فقد أهتم المربون بها، وسعوا إلى سبر وحصر عوائقها، والعمل على إيجاد حلول واقعية، وموضوعية حيالها، ولعل من أهم تلك العوائق والمخاطر والمشكلات هو الجانب الأمني لما له من تأثير كبير على باق الجوانب الأخرى.

لذلك تُعد المؤسسات التربوية من أكثر مؤسسات المجتمع مواجهة للفكر المنحرف، وأكثرها مقدرة على إشباع حاجات الأمن لدى الطلبة، من خلال ما تحدثه من تغيير في سلوك الأفراد، وذلك عن طريق ممارستها لدورها الفاعل والنشط في إكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والقيم اللازمة لأداء أدوراهم في الحياة العملية، وما تقدمه المناهج الحديثة لهم من خبرات وممارسات ونشاطات، بالإضافة إلى الخبرات التربوية المصاحبة لهذه المناهج التي تُكسب الطلبة القيم الدينية والأخلاقية والاتجاهات الفكرية والممارسات السلوكية المرغوبة اجتماعيًّا (الربعي، 2008). وإذ أكدت دراسة أبو عيشة(2020): بضرورة قيام المعلمين والمعلمات بدورهن الريادي في دفع مخاطر الأفكار المتطرفة منذ نشوئها، وضرورة إعداد برامج وندوات ومحاضرات توعوية للمجتمع والأسرة والطالب؛ لزيادة فاعلية دور المعلمات في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس، وقد أوصت دراسة الظفيري(2019م) بتهيئة المناخ التربوي المناسب الذي يساعد الطلبة على إشباع رغباتهم وهواياتهم، لتعزيز الثقة بين إدارة المدرسة والطلبة لتحقيق الأمن الفكري.

ويعد معهد الإرشاد الإسلامي من المؤسسات التربوية البارزة في إندونيسيا؛ لما له من دور فعَّال في تأهيل وتنشئة الطلاب على أسس تربوية وعلمية متينة على منهج أهل السنة

والجماعة، وكذلك تقوم الإدارة المدرسية فيه بدور فعَّال في التحذير من مخاطر التطرف والأسباب المؤدية إليه، إلا إنه يجب على الإدارة المدرسية في المعهد تكثيف الجهود في مواجهة التيارات الثقافية غير الموثوق بها، والتي أصبحت متاحة للجميع عبر مواقع التواصل الاجتماعية وشبكات الانترنت، وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية والفكر من الاختراق أو الاحتواء الخارجي، ومن هنا تظهر أهمية الأمن الفكري، بالإضافة إلى ما تتميز به المرحلة الثانوية بكونها أكثر المراحل الدراسية حساسية في عمر المتعلم، فهي مرحلة يمكن أن توصف بأنه مرحلة انتقالية بين التعليم العام، والتعليم العالي والتخصص بعد العموم، كما أنها تقع في فترة من العمر لا تقل أهمية عن هذه المرحلة وهي سن المراهقة، والانتقال إلى مرحلة الشباب.

مشكلة الدراسة:

تتناول الدراسة إلقاء الضوء حول دور معلمي المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الإدارة المدرسية، وذلك من خلال مدركات ومرئيات الإدارة المدرسية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا، ولعل المعلم بشكل عام، ومعلم المرحلة الثانوية على وجه الخصوص، بجانب العناصر الأخرى للعملية التعليمية يعد أحد أهم هذه القنوات، إذ أن له دورا كبيرا في توعية التلاميذ بالأمن الفكري وتأمين ظروف حياة حرة كريمة لهم، ويسهم في غرس قيم الانتماء والولاء والتسامح والقيم الأخرى في نفوس النشء، كما تنبع أهمية معلم المرحلة الثانوية من أنه يكسب التلاميذ المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في التعامل مع المجتمع وظروفه، ويزودهم بالمعارف الأساسية والحقائق والاتجاهات والقيم والعادات التي توجد في المجتمع (السلطان، 2009).وتؤكد دراسة الغامدي (1433): على أن المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تؤدي دوراً بارزاً في المحافظة على القيم والسلوك والأفكار المنضبطة المعنية على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته نحو تنمية شاملة مستدامة في شتى المجالات، كما أن لها دورا كبيرا في تشكيل سلوك النشء وتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهانهم بصورة تتوافق مع تطلعات المجتمع وغاياته، كما أكدت دراسة أبو عيشة (2022) على ضرورة قيام المعلمات (المعلمين) بدورهن الريادي في دفع مخاطر الأفكار المتطرفة منذ نشوئها، وضرورة إعداد برامج وندوات ومحاضرات توعوية للمجتمع

والأسرة والطالب؛ لزيادة فاعلية دور المعلمات في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس، وأوصت دراسة الظفيري (2019): بضرورة تهيئة المناخ التربوي المناسب الذي يساعد الطلبة على إشباع رغباتهم وهواياتهم، لتعزيز الثقة بين إدارة المدرسة والطلبة لتحقيق الأمن الفكري، كما أوصت دراسة الجهني (2019): بتبصير الطلاب و الطالبات بتحديات العولمة والانفتاح، وإقامة ندوات تربوية توعوية مشتركة بين المدرسة والجهات الأمنية، وتعميق مفهوم الأمن الفكري في أنشطة المدرسة، وتفعيل دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي، وجاءت التوصيات في دراسة الشمري (2022): بضرورة تعلم الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها. وكذلك وتطوير أنماط التعلم، وتضمين المقررات والمناهج المدرسية والأنشطة سبل تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب والطالبات.

كما تسعى المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها إلى إيجاد بيئة تعليمية مناسبة يتوافر فيها جميع الخبرات التعليمية، التي تسهم بصورة مباشرة في تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية، وتساعدهم على مواجهة متطلبات العصر الحديث، والتكيف مع متغيراته المتسارعة.

لذا أحدثت الوظائف التجديدية للمدرسة الثانوية وأدوار معلميها تغيراً جذريا في مفهوم المدرسة الثانوية وفلستها، ترتب عليه تغيراً في وظائفها، إذا أصبح للمدرسة الثانوية كما هو معروف وظائف ثلاث: الوظيفة الإدارية التي تُعنى بتنظيم وإدارة المدرسة، والوظيفة الفنية والإشرافية التي تتطلب من المدرسة الثانوية القيام بالنشاطات الإشرافية التي تسهم في تحسين العملية التعليمية وتطويرها، والوظيفة الاجتماعية التي تُعنى بربط المدرسة بالمجتمع المحلي (الحربي، 2013).

مما سبق يتبين لنا أن مسؤوليات المعلم في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا، والآمال المعقودة عليه، باعتباره أداة من أدوات التغيير في المجتمع، ولعل ما يعطي هذه الأداة أهميتها كونها أنموذجا وقدوة، خصوصاً في المجتمعات التي ينظر إلى العملية التعليمية بشكل عام، وإلى المعلم بشكل خاص إلى أنهما السبيل إلى غد أفضل إن شاء الله، ولما يساعد في تحقيق المعلم للأمن الشامل لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية التزامه بمجموعة من الخصائص وتحمله المسؤوليات.

أسئلة الدراسة: في ضوء ما سبق فإنه يمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

ما دور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الإدارة المدرسية؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، الجنس، وعدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا؟
2- التعرف على الفروق ذات الدلالة في استجابة أفراد العينة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، الجنس، وعدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

- تتجلى الدراسة في أهمية الأمن الفكري، الذي يعد سياجا واقيا لكافة التيارات التي تحاول أن تجرف طلاب المرحلة الثانوية إلى الانحرافات السلوكية والفكرية المختلفة.
- المساهمة الفاعلة في حماية الأمن الفكري للطلاب في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا، وخاصة في المرحلة الثانوية والذي يسهم بشكل فاعل في حماية الوطن والمكتسبات الدينية والدنيوية.
- تقديم رؤية مستقبلية للقائمين على التعليم في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا، لتفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وتأصيل القيم والمبادئ التي تعزز المسؤولية الأمنية لديهم.
- تعميق لدى طلاب المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا مفاهيم الأمن الفكري، مما يزيد من انتمائهم وولائهم للمجتمع.
- تبصير معلمي المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا على كافة تخصصاتهم بدورهم في تحقيق الأمن الفكري، تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

- زيادة وعي مديري المدارس الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي في تفعيل منظومة الأمن الفكري في المدرسة، تخطيطا وتنفيذا وتقويما.
- تقديم مجموعة من الأساليب الإجرائية، لتفعيل مناشط الأمن الفكري في المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي، تخطيطا وتنفيذا وتقويما، ومتابعة أداء المديرين والمعلمين من خلالها.
- تقديم رؤية مستقبلية لهم، لتفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وتأصيل القيم والمبادئ التي تعزز المسؤولية الأمنية لديهم.
- فتح آفاق جديده لإجراء مزيد من البحوث والدراسات في هذا الجانب، للنهوض والارتقاء بالأمن الفكري في المؤسسات التعليمية والتربوية، ودوره الفاعل في غرس الأمن وتنميته لدى الناشئة، في ظل تكامل التربية بمؤسساتها الاجتماعية والتعليمية المختلفة.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية: تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا.

ثانياً: الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا.

ثالثاً: الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الثاني من العلم الدراسي 2023-2024م.

مصطلحات الدراسة:

عرفه السناني: "مجموعة من الواجبات المترتبة على الفرد الشاغل لوظيفة معينة"

التعريف الإجرائي للدور: هي المهام والمسؤوليات والواجبات المطلوبة من معلم المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا، التي ينبغي أن يقوم بها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

الأمن الفكري:

الأمن في اللغة: نقيض الخوف، من أمنَ أمناً وأمانة: بمعنى اطمأن، وفي معناه السلم (لويس،1423هـ). وعرَّف الأمن بأنه: " عدم توقع مكروه في الزمان الآتي" (الجرجاني، 1416هـ).

التعريف الإجرائي للأمن: هو الشعور بعدم الخوف الذي يجده الإنسان في نفسه مع الاطمئنان.

الأمن الفكري: هو تأمين أفكار وعقول المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطرا على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيره، التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها ذات الاهتمام والتي تترابط في خدماتها وتتواصل (طاشكندي، 2016م).

التعريف الإجرائي: القيام بتأمين فكر طلاب المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا وعقولهم من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال، والبعد عن التطرف والغلو والإرهاب.

أولاً– الإطار النظري:

أولاً: نبذة عن معهد الإرشاد الإسلامي:

بدأت فكرة إنشاء المعهد على يد الشيخ عمر بن علي بن عبدات رحمه الله، وذلك في يوم الأربعاء من شهر الله المحرم من عام 1408هـ، الموافق 26 أغسطس من عام 1986م، في دولة إندونيسيا في جاوا الوسطى سمارنج تنجران، إذ بدأت عملية التعليم في المعهد في شهر ذي القعدة من عام 1409هـ، الموافق لشهر يوليو من عام 1988م. (دليل المعهد، 2020م)

رسالة المعهد:

تربية الطلاب على العلم الصحيح والعمل الصالح عل منهج سلف الأمة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سار على نهجهم من القرون المفضلة، ونشر ذلك في إندونيسيا عامة.

مجلة
جامعة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد السابع عشر- جمادى الآخر 1446هـ- ديسمبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

أهداف المعهد: للمعهد أهداف عامة وأهداف خاصة: (دليل المعهد، 2020م)

الأهداف العامة:

1- تعليم المجمع العلوم الإسلامية من منبعها الصافي ومصدرها النقي الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة.

2- تدريب الطلاب والدعاة على أن يكونوا شعلة خير في مجتمعهم، سواء فيما يتعلق بشؤونهم الدينية أو الدنيوية.

3- تعليم ونشر اللغة العربية بين الإندونيسيين.

الأهداف الخاصة:

1- إعداد الجيل المسلم والدعاة على منهج أهل السنة والجماعة.

2- تبصير المجتمع بالشريعة الصافية من الشركيات، والخرافات، والبدع والمفاهيم الهدامة والأفكار المنحرفة الدخيلة على الإسلام.

3- إحياء المنهج العلمي الصحيح المستمد من القرآن والسنة على فهم سلف الأمة بين المجتمع الإندونيسي.

4- دعوة المسلمين وتربيتهم على الالتزام بتعاليم الإسلام الصحيحة في جميع شؤون الحياة على منهج الوسطية والاعتدال.

5- تثقيف الطلاب بالعلوم العامة والمهارات المهنية في المجالات المختلفة، ليكونوا فيما بعد دعاةً إلى الخير بفعلهم ومقالهم.

ثانياً: الأمن الفكري:

يعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثية نسبياً إذ بدأ يأخذ مرتبة متقدمة في أعقاب التطور الكبير الذي شهده العالم، وفي ظل الثورة المعلوماتية الكبرى، ومع تطور وسائل الاتصال والمواصلات وسهولة انتقال الثقافات وتأثر بعضها ببعض، وما نتج عن ذلك من غزو فكري وثقافي يهدد الأمة في عقيدتها، وفي أمنها واستقرارها، ولأن الأمن الفكري مرتبط بالعقل الذي يعد مناط التكليف فهو بمنزلة الأداء التي يتم من خلالها الاختبار بين المتناقضات، وبه حمل الإنسان الأمانة، وبه يكون الفرد صالحاً أو العكس، وبه إذا صلح

يتحقق الأمن الوطني والإقليمي والدولي ولن ينجح العقل في التمييز والاختبار إلا إذا كان سليماً خالياً من أي صورة من صور الانحراف والخلل (الحربي، 2013م).

الفكر في اللغة:

في اللغة جاءت:" ف ك ر": التفكُر والتأمل، وأُفكِر في الشيء وفكّر فيه بالتشديد، وتفكر فيه بمعنى. ورجل فكِّير بوزن سكيت كثير التفكر (الرازي، 1989م). وقال ابن فارس" الفاء والكاف والراء تردد القلب في شيء، يقال: تفكر إذا ردد القلب معتبراً" (القزويني،1423هـ)، وجاء في لسان العرب: إلى أن الفكر هو " إعمال الخاطر في شيء" (ابن منظور، 1989م)

الفكر في الاصطلاح:

يعبر عن الفكر بأنه: " ترتيب أمور في الذهن يتوصل بها إلى مطلوب، يكون علماً أو ظناً. ويأتي ويراد به أيضاً: " هو الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات، أي النظر والتأمل والتدبر والاستنباط والحكم ونحو ذلك، وهو كذلك المعقولات نفسها أي الموضوعات التي أنتجها العقل البشري"، والفكر يطلق على الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات أو يطلق على المعقولات نفسها. فإذا أطلق على فعل النفس دل على حركتها الذاتية وهي النظر والتأمل، وإذا أطلق على المعقولات دل على المفهوم الذي تفكر فيه النفس" (الزنيدي،1426هـ).

مفهوم الأمن الفكري باعتباره مصطلحاً مركباً:

يعد من المفاهيم الحديثة التي لم تعرف قديماً في ثقافتنا الإسلامية بلفظها، وإن كان للشريعة الإسلامية رؤيتها في حفظ الدين والعقل. ونظراً للحداثة النسبية للمصطلح فقد تباينت الرؤى حول المقصود به، ومما ورد في هذا الشأن واجتهد الباحثون في تحديده ما يلي:

بأن" يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية" (الفقي، 1430هـ).

ويعرف بأنه:" تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية" (الحيدر، 1423هـ)

ويعرف بأنه: سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن (السديس، 1426هـ).

ويرى الباحثان من خلال التعريفات السابقة أن الأمن الفكري: هو السعي إلى تحقيق الحماية الكاملة لفكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال.

نشأة مفهوم الأمن الفكري:

لقد تعرضت الأمة الإسلامية إلى محاولات من قبل أعدائها من اليهود والنصارى كان هدفها القضاء على الإسلام باعتباره شريعة ونظام حكم وحياة، من أجل التفريق بين أبناء الأمة الواحدة وإثارة الفتن بين المسلمين وإضعاف دولهم، فبدأت بالحملات الصليبية العسكرية التي امتدت ردحاً من الزمن، والدافع إلى استخدام الغزو منحى آخر هو الحصيلة المرة التي خرج بها الصليبيون من حروبهم الصليبية الأولى مع المسلمين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين، والتي انتهت بالهزيمة الساحقة وعدم تحقيق شيء مما خرج الصليبيون من بلادهم لتحقيقه، يقول لويس التاسع ملك فرنسا عد هزيمة حملته الصليبية: إذا أردتم أن تهزموا المسلمين فلا تقاتلوهم بالسلاح وحده فقد هُزمتهم أمامهم في معركة السلاح، ولكن حاربوهم في عقيدتهم مكمن القوة فيهم الخطيب(1429هـ).

مراحل تطور الأمن الفكري:

المتأمل في تطور أحداث الأمن الفكري يرى أن الاهتمام بالأمن الفكري والسعي إلى تحقيقه كان على نطاق واسع، وذلك من خلال عدة جهات التي وأردها بادي (1430هـ):

المؤسسات الدينية: فللمؤسسات الدينية بعامة والمساجد بخاصة دور بالغ الأهمية في تحقيق الأمن الفكري، وهذا منوط بالعلماء الراسخين المؤهلين علميا وفهما للواقع ومعرفة بمقاصد الشريعة، ولا يشك عاقل ما للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأجهزة الحسبة في تحقيق الأمن في المجتمع ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال في المجتمع.

المؤسسات التعليمية: إذ يعتبر اهتمام المفكرين وقادة الرأي بأهمية نشر الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية وفي مراحل التعليم المختلفة وذلك بإعداد المناهج التي تدعوا إلى

الوسطية المنبثقة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وإعداد المعلمين المؤهلين تربوياً وفكرياً للتصدي لأي أفكار منحرفة أو شاذة. (السناني، 2017).

مراكز البحوث والدراسات العلمية: ويظهر ذلك بكثرة البحوث في الآونة الأخيرة التي تدعو إلى الفكر الوسطي وتحقيق الأمن الفكري، وتبقى الحاجة قائمة إلى تفعيل ما تضمنته تلك البحوث من توصيات واقتراحات.

المؤسسات الثقافية والإعلامية: ولا شك أن الإعلام له دور كبير في أمن المجتمع وتحقيقه، وعليه مسئولية كبيرة، لأن الإعلام بجميع أنواعه المقروء والمسموع والمرئي هو في متناول جميع الناس على مختلف أطيافهم وأعمارهم، فإذا كان القائمون عليه من المؤهلين فكرياً فسوف يكون لهم دور كبير يختصر كثيراً من الجهود النظرية، ولذلك نجد حرص أعداء الأمة الإسلامية على الآلة الإعلامية والسعي إلى السيطرة عليها ونشر أفكارهم من خلالها للسيطرة على الشعوب، ولكن الله غالب على أمره. (السناني، 2017)

مما سبق يلاحظ الباحثان التطور الفكري، وما لهذا التطور من خطر على الأمة وأنه يجب محاربة هذا التطور حتى لا يستفحل ويتوسع وينتشر في المجتمعات وخاصة الشباب منهم.

الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية والتربوية:

لم يتفق علماء التربية في المؤسسات التعليمية والباحثون على تحديد تعريف واحد في صورته الاصطلاحية، فقد عرف الأمن الفكري بأنه: " نشاط قائم على مشاركة مخططة وبصورة متكاملة حيث قال بأنه: "النشاط المشترك بين الدولة والمجتمع لتجنيب الأفراد والجماعات شوائب عقدية وفكرية ونفسية، تكون سبباً في الوقوع في المهالك، وذلك للمحافظة على الأصالة والثقافة الفكرية للفرد، بأن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم، آمن مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية". (السديس، 2005م)

والمتأمل العلاقة بين كلمتي الأمن و التربية يجد أنها كبيرة وعميقة لدرجة أنها تشمل جل مكونات العملية التربوية والتعليمية كاملة، ولا تقتصر دائرة الأمن التربوي على المؤسسات التربوية والتعليمية وحدها، التي سيتناولها الباحثان في بحثهم، وذلك نظرا لأهميتها ودورها

القيادي في ترسيخ وبناء مفهوم التنمية الأمنية الشاملة المستدامة، بل إن بقية المؤسسات التربوية والتي تسهم بالتنشئة التربوية من المؤسسة الأسرية، والمؤسسة الدينية" المسجد"، والمؤسسة الإعلامية "المرئية والمسموعة والمقروءة"، بوصفها وسيلة من وسائل التربية الجماهيرية، والمؤسسات الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني فجميع هذه المؤسسات التربوية وغيرها، تتحمل دوراً أساسياً في مجال الأمن التربوي، مما يتطلب التنسيق والتكامل والعمل المشترك، جنباً إلى جنب مع المؤسسات التعليمية بمختلف أنماطها ومستوياتها.

دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري:

للمعلم الدور الرائد في تعزيز الفكر، وتقبيح الإرهاب والتطرف من خلال اتباع وتطبيق المنهج العلمي والتفكير الناقد، وتنمية المهارات الذاتية والاجتماعية التي تنمي مهارات التواصل والحوار والمناظرة والإقناع والعرض، وترسيخ قيم التسامح والعفو والنقد البناء، وإتاحة الفرصة لممارسة تيسير التعلم النشط من خلال العمل في فريق، ولعب الأدوار وإنجاز المشروعات الدراسية، والتعليم المبني على إنجاز المهام والعروض الجماعية والمناظرات والحوار (عرابي، 1437هـ).

ولتدريب الطلاب على تعزيز أمنهم الفكري، ونبذ الإرهاب والعنت، كما أشار (السعيدين، 2005) يجب على المعلم ما يلي:

1- ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال بين الطلاب والطالبات، وتطبيق ذلك في حياتهم وسلوكهم بعيداً عن الغلو والتطرف.
2- الاستماع والإصغاء الجيد لمشكلات الطلبة.
3- تفهم خصائص نمو وحاجات الطلبة والمتغيرات التي تؤثر في سلوكهم والأسلوب المناسب.
4- المشاركة الفاعلة في البرامج التربوية الهادفة لتحقيق الانضباط.
5- إشراك الطلبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية والتربوية.
6- يجب على المعلمين ألا يظهروا الضيق والتبرم، والكآبة وسرعة التوتر في أثناء تعاملهم مع التلاميذ، لأن هذا الأمر قد يسهم في إفراز أفراد أكثر عنفاً ممن تربوا على أيديهم، كما يجب على المعلمين مراقبة سلوك طلابهم مراقبة دقيقة داخل وخارج

الفصول الدراسية، وعليهم التصدي بحزم لكافة أنماط السلوك الانحرافي عند بعض الطلاب.

7- متابعة الطالب سلوكياً من حيث ميوله وتوجهاته وهواياته، والتنسيق مع بعض الجهات الحكومية خارج إطار التعليم لتعزيزها، ولا نقف صامتين تجاه تنامي الأفكار الضالة في المجتمع، بل يجب أن نكرس الجهود لمواجهة تلك الأفكار خدمة لله والمجتمع.

8- التواصل المستمر مع أولياء أمور الطلبة، وتوعيتهم بكيفية توجيه أبنائهم فكرياً، وكيفية معالجة الانحرافات الفكرية بالسبل السليمة، والتعاون في تعديل بعض الأوضاع

أسباب تحقق الأمن الفكري:

يُعد تحقيق الأمن الفكري من المطالب المهمة والعزيزة، إذ بتحقيقه تتحقق أمور كثيرة، وتختصر جهود كبيره ومن أهم أسباب تحقيق الأمن الفكري ما يلي:

أولاً: مراحل تحقيق الأمن الفكري: يرى (السناني، 20017): ما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري: إذ يتم ذلك عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولية والثانوية وغيرها من المؤسسات ويكون ذلك وفق خطط مدروسة تحدد فيه الغايات والأهداف.

المرحلة الثانية: مرحلة المناقشة والحوار: أحيانا لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلى بعض الأفراد، سواء كان مصدر هذه الأفكار داخليا أم خارجياً، مما يوجد بعض هذه الأفكار بدرجة أو بأخرى لدى بعض شرائح المجتمع، ثم لا تلبث أن تنتشر وتستقطب المزيد من الأتباع؛ مما ستدعي تدخل قادة الفكر والرأي من العلماء والمفكرين والباحثين للتصدي لتلك الأفكار من خلال اللقاءات المباشرة بمعتقيها ومحارتهم وتقنيد الآراء ومقارعة الشُّبة بالحجة وبيان الحقيقة المدعومة بالأدلة. وهذه المرحلة من أهم مراحل تحقيق الأمن الفكري خصوصا أن المواجهة فكرية في الأصل.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم: والعمل على تقييم الفكر المنحرف وتقدير مدى خطورته باعتبار ذلك نتيجة حتمية للحوار والمناقشة، ثم ينتقل العمل إلى مستوى آخر هو تقويم هذا

الفكر وتصحيحه قدر المستطاع بالإقناع وبيان الأدلة والبراهين، فإن لم تنجح هذه المرحلة ننتقل إلى المرحلة التالية.

المرحلة الرابعة: مرحلة المساءلة والمحاسبة: والعمل في هذه المرحلة موجه إلى من لم يستجب للمراحل السابقة، ويكون بمواجهة أصحاب الفكر المنحرف ومساءلتهم عما يحملونه من فكر، وهو منوط بالأجهزة الرسمية وصولا إلى القضاء الذي يتولى إصدار الحكم في حق من يحمل مثل هذا الفكر لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تترتب عليه.

المرحلة الخامسة: مرحلة العلاج والإصلاح: وفي هذه المرحلة يكثف الحوار مع الأشخاص المنحرفين فكريا، ويتم ذلك من خلال المؤهلين علميا وفكريا في مختلف التخصصات خصوصا العلماء المؤهلين على مقارعة الشبهة بالحجة.

ثانياً: أسباب تحقيق الأمن الفكري:

هنالك مجموعة من الأسباب تحقق الأمن الفكر تطرق لها الباحثون من هذه الأسباب ما ذكره (الصويان، 1422هـ):

1- **الإهتداء بهدي الله:** وذلك يكون بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فإن ذلك هو الأمن الحقيقي الذي يقود إلى أمن الفكر.

2- **تعظيم النصوص الشرعية والوقوف عندها:** وهذا هو منهج السلف الصالح من قبلهم الصحابة رضوان الله عليهم أنهم لا يتجاوزن عشر آيات حتى يعملوا بها.

3- **صحة فهم النصوص:** وهذا السبب ركيزة أساسية لصحة الاستدلال، وكثير من الانحرفات الفكرية إنما جاءت بسبب سوء الفهم، ولا يتحقق صحة الفهم للنصوص إلا بالاعتماد على أصول علمية وهي:

- الاعتماد على منهج الصحابة رضى الله عنهم في الفهم، ففيهم تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم.
- معرفة اللغة العربية، ولهذا تواتر اعتناء علماء الأمة وأئمتها بلغة القرآن الكريم حتى يوضع خطاب الشارع في موضعه اللائق.

- جمع النصوص الواردة في الباب الواحد، فالنصوص الشرعية تمثل وحدة واحدة يكمل بعضها بعضا، فلا تصح المسألة حتى تستوفي جميع النصوص الواردة فيها، فالنصوص الواردة تأتلف ولا تختلف، فكلها خرجت من مشكاة واحدة.
- معرفة مقاصد التشريع الإسلامي، فإن معرفة مقاصد التشريع وغايات الأحكام تعين المتأمل في تصور الأحكام تصورا متكاملا، وبالتالي البعد عن الوقوع في الانحراف في الفهم.

4- طلب العلم النافع: إذ إن من أهم روافد الأمن الفكري ووسائل تحقيقه هو التزود بالعلوم الإيمانية التي ترشد إلى طريق الهداية الذي جاء به القران الكريم، وتدعو إلى الوعي الفكري وسلوك الطريق القويم، ومن القضايا المنهجية المهمة في هذا المجال هو أخذ العلم من العلماء الربانيين، لأنهم صمام الأمن الفكري فبحسن توجيههم وبيانهم يتحقق الفهم الصحيح للنصوص وقوة الاستدلال، لا سيما في القضايا المستجدة والنوازل المعاصرة، **كما قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء : 83]**

5- العمل الصالح: إن العمل الصالح المتمثل في القيام بالعبادات له آثار كبيرة في حياة المسلم، منها انشراح الصدر وراحة البال واطمئنانه، وشعوره بالأمن، كما قال تعالى {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [الأعراف : 96]، وقال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنفال : 29]**، وهذه الآية تدل على أن من يتقى الله ويعمل بطاعته وطاعة رسوله يجعل له فرقانا يفرق بين الحق والباطل، وهذا هو حقيقة الأمن الفكري.

الدراسات السابقة:

1- **دراسة (أبو عيشة: 2022م):** هدفت الدراسة الحالية للكشف عن دور المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة مأدبا في الأردن من

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة إلكترونية بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة بلغت (55) معلمة من مدارس محافظة مأدبا تم اختيارهن بطريقة عشوائية، من مجتمع بلغ (296) معلمة للمرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج: أن دور المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة مأدبا جاء بدرجة كبيرة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة ولصالح المعلمات ذات 6 سنوات فأكثر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيري (نوع المدرسة والمؤهل العلمي). وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة قيام المعلمات بدورهن الريادي في دفع مخاطر الأفكار المتطرفة منذ نشوئها، وضرورة إعداد برامج وندوات ومحاضرات توعوية للمجتمع والأسرة والطالب؛ لزيادة فاعلية دور المعلمات في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس.

2- **دراسة (الخزاعة: 2020م):** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء أمور الطلبة لدورهم في ترسيخ مفهومي الأمن الفكري والأمن الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهتي نظرهم. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق للعام الدراسي 2018/ 2019، والبالغ عددهم (44) معلما ومعلمة و(4273) وليا للأمر من (24) مدرسة حكومية، فيما تكونت عينة الدراسة من (24) معلما ومعلمة و(240) وليا للأمر، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة، حيث استخدمت استبانة أعدت لهذا الغرض تكونت من (44) فقرة ضمن مجالين رئيسيين هما الأمن الفكري والأمن الوطني. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ترسيخ مفهوم الأمن الفكري في نفوس طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية كان مستواه مرتفعا، وبمتوسط حسابي ووزن نسبي كلي بلغ (3.98) و(55.8)، وكان أعلى من درجة مستوى أولياء أمور الطلبة الذي جاء بدرجة منخفضة. في حين أن درجة ترسيخ مفهوم الأمن الوطني من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية كان مستواه مرتفعا، وبمتوسط حسابي ووزن نسبي كلي بلغ (4.12) و(58.6)، وكان أعلى من درجة

مستوى معلمي الدراسات الاجتماعية الذي جاء بدرجة متوسطة. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

3-**دراسة (الظفيري: 2019م):** هدفت هذه الدراسة تعرف دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (335) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستبانة أداة للحصول على بيانات الدراسة، شملت (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي الأول: تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية، والثاني: طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية، والثالث: الممارسة الإدارية، والرابع: الأساليب الإدارية، والخامس: تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة، كما اشتملت على (22) فقرة بالمعوقات التي تواجه الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وسؤال مفتوح يتعلق بالمقترحات التي من خلالها يمكن تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: أن تقديرات أفراد الدراسة لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت مرتفعة في جميع مجالات أداة الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد الدراسة لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الوظيفة والتخصص وسنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري كانت منخفضة. وقدم أفراد الدراسة (18) مقترحا بمجموع تكرارات (937) تكرارا يمكن من خلالها تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. وقدمت الدراسة عددا من التوصيات منها: تهيئة المناخ التربوي المناسب الذي يساعد الطلبة على إشباع رغباتهم وهواياتهم، لتعزيز الثقة بين إدارة المدرسة والطلبة لتحقيق الأمن الفكري.

4- **دراسة (السنباطي: 2019م):** هدفت الدراسة عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية. وعرضت الدراسة إطارا مفاهيمياً تضمن تعريف الدور والإدارة المدرسية والتعزيز لغةً واصطلاحاً. واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن. وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة. وتم تطبيقها على

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

عينة قوامها (465) من المديرين والوكلاء والمعلمين والأخصائيين النفسي والاجتماعي من مدارس التعليم الثانوي العام بمراكز (بسيون، إدارة شرق المحلة، إدارة شرق طنطا، إدارة قطور) بمحافظة الغربية. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس أو ليسانس–دبلوم في التربية–ماجستير–دكتوراه)، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعا لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات–من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات–من 10 سنوات فأكثر).

5- **دراسة(الجهني:2019م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، وتقديم مجموعة من المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في ذلك. استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة مكونة من (171) فردا من منسوبات المدارس الثانوية. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها: – أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية. – أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية. – أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات – أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها: تبصير الطالبات بتحديات العولمة والانفتاح، وإقامة ندوات تربوية توعوية مشتركة بين المدرسة والجهات الأمنية، وتعميق مفهوم الأمن الفكري في أنشطة المدرسة، وتفعيل دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يكمن تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف لتلك الدراسات مع الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً: أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الإطار النظري الذي يركز على الجانب التربوي لدور معلم المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، مثل دراسة (أبو عيشة: 2022م)، ودراسة (الخزاعة: 2020م).

كما تتفق، دراسة (أبو عيشة: 2022م)، ودراسة (الخزاعة: 2020م)، ودراسة (الظفيري: 2019م)، ودراسة(الجهني:2019م)، مع الدراسة الحالية في المنهجية المتبعة على المنهج الوصفي.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في العينة التي تناولتها، فبعضها ركز على المعلمين، مثل دراسة أبو عيشة (2022)، ودراسة الخزاعة (2020)، وبعضها على دور الإدارة المدرسية والقيادات المدرسية، مثل دراسة السنباطي (2019)، ودراسة الجهني (2019)، وبعضها ركز على دور الأنظمة الإدارية المدرسية، مثل دراسة الظفيري (2019)، في حين تناولت هذه الدراسة عينة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا.

وتناولت دراسة أبو عيشة (2022)، ودراسة الخزاعة (2020)، ودراسة الظفيري (2019)، ودراسة السنباطي (2019)، ودراسة الجهني (2019)، تعزيز الأمن الفكري في التعليم الثانوي، وهو ما يتوافق مع متطلبات الدراسة الحالية والتي تبحث في دور معلمي المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا.

منهج الدراسة:

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لهذا النوع من الدراسات، فيعرفه (عدس وآخرون 2003) بأنه: "منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية من جميع الإدارة المدرسية الثانوية ومع رؤساء الفصول الدراسية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا، وكان عددهم (65)، حسب كشوفات المعهد لعام (2024)

ثالثاً: عينة الدراسة:

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد السابع عشر- جمادى الآخر 1446هـ- ديسمبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

تكونت عينة الدراسة الحالية من جميع أفراد مجتمع الدراسة من الإدارة المدرسية الثانوية ليمثلوا العينة؛ نظرا لقلة عددهم والبالغ (65)، وبناء عليه وُزِّعت الاستبانة بعد التحقق من صدقها وثباتها على جميع أفراد عينة الدراسة، ثم طُلب منهم تعبئتها إلكترونيا من خلال الموقع المخصص لذلك على الشبكة العنكبوتية، والجداول التالية توضح توزيع أفراد الدراسة في ضوء المتغيرات.

أولاً: الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية:

اولاً: متغير الجنس

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	57	%87.7
انثى	8	%12.3
المجموع	65	%100

من خلال نتائج الجدول رقم (1) تبين إن غالبية أفراد عينة الدراسة هم الذكور إذ يبلغ عددهم (57) بنسبة (87.7%)، يليهم الإناث ويبلغ عددهم (8) بنسبة (12.3%).

ثانياً: متغير الخبرة

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

البيان	التكرار	النسبة%
أقل من 10 سنوات	30	%46.2
من 10 إلى أقل من 20 سنة	32	%49.2
من 20 سنة فما فوق	3	%4.6
المجموع	65	%100

أما عن عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة فقد اتضح من الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم "من 10 إلى أقل من 20 سنة" بنسبة (49.2%)، يليهم الذين بلغت سنوات خبرتهم " أقل من 10 سنوات" بنسبة (46.2%)، وأخيراً الذين بلغت سنوات خبرتهم "من 20 سنة فما فوق" بنسبة (4.6%).

ثالثاً: متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ثانوي	**12**	**%18.5**
بكالوريوس	**46**	**%66.5**
دراسات عليا	**10**	**%15.4**
المجموع	**65**	**%100**

وفيما يخص المستوى التعليمي اتضح من خلال الجدول رقم (3) إن أغلب أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي "بكالوريوس" بنسبة (66.2%)، يليهم في الترتيب الثاني الذين مستواهم التعليمي "ثانوية" بنسبة (18.5%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً الذين مستواهم التعليمي "دراسات عليا" بنسبة (15.4%) من إجمالي عينة الدراسة

رابعاً: أداة الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة، وفيما يلي شرح مفصل لها: استخدم الباحثان الاستبانة، كونها ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها من حيث الجهد والإمكانات وحجم مجتمع الدراسة.

خطوات تصميم الاستبانة وبنائها: لبناء استبانة الدراسة اتبع الباحثان الخطوات التالية:

أ- **تحديد مصادر بناء أداة الدراسة:** حيث اعتمد الباحثان في بناء استبانة الدراسة على ما يلي:

- الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بالموضع والدراسات السابقة، مثل دراسة أبو عيشة (2022)، ودراسة الخزاعة (2020)، ودراسة الظفيري (2019)، ودراسة السنباطي (2019)، ودراسة الجهني (2019)
- مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

ب-بناء الاستبانة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، قام الباحثان ببناء الاستبانة في صورتها الأولية، وتكونت من (18) فقرة، وفي نهاية الفقرات وضع الباحثان سؤالاً مفتوحاً لإتاحة الفرصة أمام المحكمين، لإضافة ما يرونه مناسباً من الفقرات مع موضوع الأمن الفكري.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد السابع عشر- جمادى الآخر 1446هـ- ديسمبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

- **قياس صدق وثبات الاستبانة:**

وتم إخضاع أداة الدراسة لاختبارات الصدق والثبات وذلك من خلال ما يلي:

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

قام الباحثان بعرض نموذج الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعات من ذوي الاختصاص والخبرة عددهم (8)، إذ تم التواصل معهم بخطاب فيه مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول أداة الدراسة، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية، وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وقد قام الباحثان بعد استرجاع الاستبانات من المحكمين بالأخذ بجميع الملاحظات المطروحة من قبل السادة المحكمين، وقاما بإجراء التعديلات اللازمة على النموذج بما يتطابق وتوصيات المحكمين، بتعديل صياغة بعض الفقرات وبعض الأسئلة، وغيرها من التعديلات المطلوبة التي أدت إلى إخراج نموذج الاستبيان في صورتها النهائية، وقد تكونت من (15) فقرة، وقد تبنى الباحثان في إعداد الاستبانة الشكل المغلق للأسئلة الذي يُحدّد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

2- صدق الاتساق الداخلي:

يمكن للباحثين من خلال هذا الجزء التطرق إلى معامل الارتباط بين أبعاد متغيرات الدراسة والتي تم استقصاؤها عبر الاستبانة كما يأتي:

جدول رقم (4) صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	نوع العلاقة الارتباطية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	نوع العلاقة الارتباطية
س1	0.750**	0.000	متوسطة	س9	0.697**	0.000	قوية
س2	0.700**	0.000	قوية	س10	0.599**	0.000	متوسطة
س3	0.630**	0.000	متوسطة	س11	0.655**	0.000	متوسطة
س4	0.809**	0.000	قوية	س12	0.752**	0.000	قوية
س5	0.695**	0.000	قوية	س13	0.693**	0.000	متوسطة
س6	0.690**	0.000	متوسطة	س14	0.738**	0.000	قوية
س7	0.709**	0.000	قوية	س15	0.750**	0.000	قوية
س8	0.653**	0.000	متوسطة				

من الجدول رقم (4) الموضح أعلاه تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات أداة الدراسة كانت ذات مستوى دلالة (0.000) وهي أقل مستوى الدلالة المعيارية (0.05)؛ مما يعني وجود علاقة ارتباط تراوحت بين المتوسط والقوي لذلك يمكن اعتبار أن الاستبيان صادق لما صمم من أجله.

1. صدق وثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية الإجابات على فقرات الاستبانة، بحيث يقيس الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة ومن خلالها يبين التوافق في ردود أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات الاستبانة، والجدول أدناه يوضح معامل الثبات لمحاور الاستبانة.

جدول (5) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الفقرة	معامل ألفا كرونباخ	الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
س1	0.909	س9	0.913
س2	0.912	س10	0.915
س3	0.914	س11	0.913
س4	0.907	س12	0.909
س5	0.911	س13	0.911
س6	0.912	س14	0.910
س7	0.911	س15	0.909
س8	0.913		
إجمالي فقرات الاستبانة			0.917

ومن الجدول أعلاه (5) تبين من استخدام طريقة ألفا كرونباخ في قياس ثبات نموذج الاستبيان أن قيمة معامل الثبات الإجمالية للاستبانة هي (0.917)، وهذا مؤشر على تمتع نموذج الاستبيان بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي فإنه يمكن استخدامهما في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

ومن الجدول يتضح لنا صدق استبانة الدراسة وتباثها، مما يؤكد سلامة تطبيقها على كامل العينة.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد السابع عشر- جمادى الآخر 1446هـ- ديسمبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

- **التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:**

لمعرفة أراء عينة الدراسة حول أسئلة أداة البحث يستوجب علينا القيام بعرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات وهي قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الدراسة. وإن مستوى الموافقة لقيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم تفسيرها كما يأتي:

طول المقياس= (أكبر قيمة– أقل قيمة) / 4 = (4– 1) / 4 = 0.75، وبالتالي فإن طول خلايا المقياس كالآتي:

1. إذا وقع الوسط الحسابي في المدى (1– 1.75)، فإنه يشير إلى مستوى موافقة قليل.
2. إذا وقع الوسط الحسابي في المدى (1.76– 2.51)، فإنه يشير إلى مستوى موافقة متوسط.
3. إذا وقع الوسط الحسابي في المدى (2.52– 3.27)، فإنه يشير إلى مستوى موافقة كبير.
4. إذا وقع الوسط الحسابي في المدى (3.28– 4.00)، فإنه يشير إلى مستوى موافقة كبير جداً.

ويمكن التطرق إلى التحليل الوصفي لفقرات البحث (15) فقرة، كما يأتي:

جدول (6) التحليل الوصفي لفقرات أداة الدراسة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	قيمة T	مستوى الدلالة	مستوى الموافقة	الترتيب
1. يبين المعلم قيمة الوسطية والاعتدال والتسامح في الإسلام؟	1.72	0.76	%43	18.267	0.000	قليل	12
2. يوضح المعلم للطلاب خطر التطرف والإرهاب؟	1.89	0.92	%47.25	16.571	0.000	متوسط	8
3. يعرف المعلم للطلاب معنى الفئات الضالة؟	1.35	0.72	%33.75	15.233	0.000	قليل	14
4. يوجه المعلم الطلاب إلى كيفية التعامل مع الشائعات؟	1.98	0.86	%49.50	18.674	0.000	متوسط	5

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	قيمة T	مستوى الدلالة	مستوى الموافقة	الترتيب
5. يدرب المعلم الطلاب على التفكير الفعال وحل المشكلات التي تواجههم؟	1.86	0.85	%46.50	17.750	0.000	متوسط	9
6. يبين المعلم للطلاب الأساليب الدعائية المضللة لوسائل الإعلام؟	2.17	0.89	%54.25	19.565	0.000	متوسط	2
7. يوضح المعلم المفاهيم الشرعية مثل الولاء والبراء؟	1.98	0.91	%49.50	17.585	0.000	متوسط	4
8. يعزز المعلم القيم الفردية للطلاب؟	2.06	0.83	%51.50	20.102	0.000	متوسط	3
9. بناء برامج اعلامية مدرسية لمواجهة الأفكار المنحرفة؟	2.26	1.05	%56.50	17.366	0.000	متوسط	1
10. التعاون مع القطاعات الأمنية للرفع مستوى روح الانتماء؟	1.77	0.84	%44.25	16.910	0.000	متوسط	10
11. يوظف المعلم الأنشطة التعليمية لتحصين الطلاب؟	1.65	0.72	%41.25	18.521	0.000	قليل	13
12. ينشر المعلم ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر؟	1.74	0.73	%43.50	19.075	0.000	قليل	11
13. تعويد المعلم للطلاب على أسلوب الحوار؟	1.91	0.79	%47.75	19.591	0.000	متوسط	7
14. يدرب المعلم الطلاب على التفكير الفعال وحل المشكلات التي تواجههم؟	1.95	0.78	%48.75	20.215	0.000	متوسط	6
الإجمالي	1.88	0.83	%46.95	18.245	0.000	متوسط	-

ويتضح لنا من الجدول أعلاه رقم (6) إن مستوى موافقة آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات أداة الدراسة كانت "متوسطة"، فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (1.88) والانحراف

المعياري (0.83) مما يدل على تجانس آراء عينة الدراسة حول الموافقة المتوسطة لهذه الفقرات بنسبة (46.95%)، كما بلغت قيمة اختبار T (18.245) عند مستوى دلاله إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعيارية (0.05)، مما يدل على إن آراء أفراد عينة الدراسة دالة إحصائياً.

كما يتضح من الجدول أعلاه رقم (6) أن دور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الإدارة المدرسية تمثل في الفقرات الآتية مرتبةً وفقاً لأهميتها من الأكثر إلى الأقل لأفراد عينة الدراسة كالآتي:

1. بناء برامج إعلامية مدرسية لمواجهة الأفكار المنحرفة.
2. يبين المعلم للطلاب الأساليب الدعائية المضللة لوسائل الإعلام.
3. يعزز المعلم القيم الفردية للطلاب.
4. يوضح المعلم المفاهيم الشرعية مثل الولاء والبراء.
5. يوجه المعلم الطلاب إلى كيفية التعامل مع الشائعات.
6. يدرب المعلم الطلاب على التفكير الفعال وحل المشكلات التي تواجههم.
7. تعويد المعلم للطلاب على أسلوب الحوار.
8. يبصر المعلم الطلاب بأخطار التطرف والإرهاب.
9. يدرب المعلم الطلاب على التفكير الفعال وحل المشكلات التي تواجههم.
10. التعاون مع القطاعات الأمنية للرفع مستوى روح الانتماء.
11. ينشر المعلم ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر.
12. يبن المعلم قيمة الوسطية والاعتدال والتسامح في الإسلام.
13. تعويد المعلم للطلاب على أسلوب الحوار.
14. يحذر المعلم الطلاب من الانسياق وراء الفئات الضالة.

ومن النظر في النتائج تبين وجود درجة موافقة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى تنوع سلوكيات الطلبة وعدم استجابتهم الفعالة بشكل دائم مع المعلم مما يضعف جهود المعلم ومتابعته للطلبة، وأنه لا زال هناك حاجة لتوجيه وتدريب الطلبة على قيم الاعتدال وقد يتطلب ذلك وضع حوافز للمعلمين لممارسة هذه الأنشطة وتحفيز جميع الطلبة باستمرار لتثبيت كل أشكال الاعتدال وترسيخها في سلوكياتهم وأنشطتهم اليومية

ومما سبق فقد تمت الإجابة على التساؤل الرئيس الأول للدراسة: ما دور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الإدارة المدرسية؟

- **التحليل الاستدلالي لفقرات الدراسة:**

ومن أجل الإجابة على تساؤل الدراسة الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟، تم استخدام اختبار (Independet–Samples Testes) من أجل معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغير الجنس، كما تم استخدام اختبار (ANOVA) من أجل معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وكان ذلك كما يأتي:

جدول (7) اختبار الفروق في آراء عينة الدراسة حول فقرات أداة الدراسة

المتغير	اسم الاختبار الإحصائي	نوع الاختبار الإحصائي	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
الجنس	Independent–Samples T Test	اختبار T	0.719	0.475
المؤهل العلمي	One Way ANOVA	اختبار F	1.504	0.230
سنوات الخدمة			1.851	0.166
نتيجة الفرضية: قبول				

ومن الجدول أعلاه رقم (7) وبعد استخدام اختبارات الفروق تبعاً للمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، تبين أن مستوى الدلالة لجميع المتغيرات أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعيارية (0.05)، وبالتالي لا توجد هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، يعزي الباحثان ذلك إلى قدرة الإدارة المدرسية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا وبصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية أو الجنس أو عدد سنوات الخبرة، فإنهم يتعاملون بواقعية وموضوعية، فهم

يقدرون حجم التحديات والمعوقات التي يواجهونها في المجال التربوي، وتحديداً في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري، فالأمن الفكري بطبيعته واسع وممتد ومتباين، وإدراك الإدارة المدرسية لأبعاد هذا الأمن يجعلهم يتعاملون بموضوعية أكثر تجاه الأدوار العلمية التي يمارسونها.

وبهذه فقد تمت الإجابة على التساؤل الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، الجنس، وعدد سنوات الخبرة؟

خاتمة وفيها: مخلص النتائج والتوصيات

يعرض الباحثان في خاتمة هذا البحث ملخصاً لأبرز النتائج التي توصلا إليها، ثم يضعا مجموعة من التوصيات في ضوء تلك النتائج يمكن من خلالها وضع حلول لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا.

أولاً: مخلص النتائج:

كشف البحث في جانبه الميداني عن النتائج الآتية:

1. إن مستوى موافقة آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات أداة الدراسة كانت "متوسطة".
2. إن دور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الإدارة المدرسية جاء بدرجة موافقة متوسطة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة النظرية والميدانية يرى الباحثان ضرورة إبراز العديد من التوصيات التي يعتقد أن لها آثرها الإيجابي نحو زيادة فعالية دور معلم المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وذلك من خلال وضع خطط مدروسة لبرامج معلم المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا، ودوره في تعزيز الأمن الفكري والتي تشمل ما يلي:

- الاستعانة بخبراء متخصصين في مجالات التربية والاجتماعية وعلم النفس والشريعة لتأطير برامج الأمن الفكري في المرحلة الثانوية، بما يحقق التكامل والشمولية.
- إشراك المعلمين، وأولياء الأمور، ومجموعة من الطلاب في تطوير برامج الأمن الفكري.
- توظيف تقنية التعليم في نشر ثقافة الأمن الفكري في المدرسة الثانوية.
- التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة، وإطلاع أولياء الأمور بصورة مستمرة على برامج الأمن الفكري.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول عينات ومجتمع دراسة مختلف عن هذه الدراسة.
- عقد دورات تدريبه للمعلمين والمشرفين التربويين في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- العمل على إشاعة ثقافة الأمن الفكري في البيئة التعليمية.
- العمل على زيادة التدريب والتأهيل المستمر لمعلمي المرحلة الثانوية، للارتقاء بالجوانب الشخصية، والسلوكية، والمهنية، والمهارية لديهم، ليحققوا بدورهم الارتقاء الإيجابي لجميع جوانب الأمن التربوي في نفوس وعقول الطلاب.
- توحيد جهود المعلمين بالاتجاه نفسه والتأكيد على أن يحمل جميع المعلمين نفس المعتقدات والأفكار المعتدلة وترسيخها عند الطلبة عبر الأنشطة والفعاليات المدرسية.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن منظور، محمد بن مكرم (1989): لسان العرب، بيروت، دار صادر.

أبو عيشة، سناء عبد ربه حسن (2022): دور المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة مأدبا في الأردن من وجهة نظر المعلمات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، المجلد6 العدد53.

بادي، جمال وشوقار، إبراهيم (2010): الأمن الفكري وأسس في السنة النبوية، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري بتاريخ 22– 25 جمادى الأول 1430هـ، كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، الرياض.

الجرجاني، علي بن محمد(1416هـ): التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت.

الجهني، رسمية عياد، وآخرون (2019): دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد12.

الحربي، سلطان (2011): دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري المدارس ووكلاء تلك المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، محمد بن علي (2013): الأمن الفكري، بحث غير منشور، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة تبوك.

الحيدر، حيدر (1423هـ): الأمن الفكري في مواجهة المؤتمرات الفكرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الشرطة بالقاهرة.

الحيدر، حيدر (1423هـ): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، أكاديمية الشرطة بالقاهرة.

الخزاعة، يوسف حسن فرج (2020): ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري والوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مجلد 28، العدد6.

الخطيب، محمد (1429هـ): الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني، دار بن خزيمة، الرياض.

دليل معهد الإرشاد الإسلامي، تنجارنج، سمارنج، جاوى الوسطى، إندونيسيا

ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، (2020)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، مكتبة دار الفكر، ط19.

الرازي، زين الدين محمد (1989): مختار الصحاح. (1|242)، مكتبة لبنان، بيروت.

الزنيدي، عبد الرحمن (1426): حقيقة الفكر الإسلامي، دار المسلم، الرياض، ط2.

السديس، عبد الرحمن (1426هـ): الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري، ملتقى الأمن الفكري في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

السعيدين، تيسير بن حسين (2005): دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف، مجلة البحوث الأمنية، المجد14، العدد30، مركز البحوث والدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

السلطان، فهد (2009): التربية الأمنية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية، دراسة ميدانية على معلمي المدارس الثانوية ومديريها، مجلة البحوث التربوية، المجلد 18، العدد1.

السناني، محمد بن مسلم بن سليمان (2017): دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين، عالم التربية، س18، ع58.

السنباطي، دعاء جمال عبد السلام (2019): دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية على مدارس التعليم الثانوي العام

بمحافظة الغربية، المجلة العلمية المعاصرة للمناهج وتكنولوجيا التعليم، جامعة طنطا – كلية التربية – الجمعية المعاصرة للمناهج وتكنولوجيا التعليم، العدد1.

الشمري، هيفاء الحميدي ضحوى(2022): دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة حائل في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد 29، العدد 136، 137.

الصويان، أحمد (1423هـ): منهج التلقي والاستلال بين أهل السنة والمبتدعة، المنتدى الإسلامي، ط3.

طاشكندي، ليلى (2016): دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب، بحث مقدم إلى جامعة أم القرى للمشاركة في المؤتمر الخامس بعنوان: إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر.

الظفيري إبراهيم صالح شارع، الزعبي، ريم محمد صايل (2019): دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

عابدين، حمد عبد القادر (2001): الإدارة المدرسية الحديثة، عمّان، دار الشروق.

عرابي، محمد عباس(1437هـ): إعداد المعلم وتدريبه لمواجهة تحديات العصر المتعلقة بالعنف والإرهاب والغزو الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الخامس لإعداد المعلم" إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية من 23: 24 –1437، جامعة أم القرى.

الغامدي، عبد الرحمن(1433هـ): قيم المواطنة لدى طلاب لمرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري من نظور إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الفقي، إبراهيم (1430هـ): الأمن الفكري المفهوم والتطورات والإشكالات، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري بتاريخ 22– 25 جمادى الأول 1430هـ، كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.

القزويني، أحمد بن فارس (1423هـ): مقاييس اللغة. (133/1)، باب الهمزة والميم وما بعدهما في الثلاثي. تحقيق: عبد السلام هارون، عمان، اتحاد الكتاب العرب.

معلوف، لويس (1423هـ): المنجد في اللغة والأعلام، ط28، دار المشرق، الرياض، السعودية.